مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 237-259

مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية (دراسة مطبقة على النساء في مؤسسات مخيم الفارعة)

ا.م.د. عاطف صبري عوض
استاذ مساعد - جامعة القدس المفتوحة / فلسطين
مجالات الخدمة الاجتماعية
00972599888538
asabri@qou.edu

مستخلص البحث :
سعت هذه الدراسة إلى التحقق من مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية ، وبعد حصر مجتمع الدراسة قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتكونت من (50) امرأة من النساء العاملات في مؤسسات مخيم الفارعة، كما قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) ، ومن ثم قام بعد ذلك بالتحقق منها وذلك بتحكيمها لغوياً وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال في جامعة القدس المفتوحة ، وذلك للتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها بقياس أغراض الدراسة. وبعد إعدادها في صورتها النهائية جرى توزيعها على أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (50)، حيث جرى بعد ذلك معالجتها باستخدام برنامج (spss).

وقد بينت نتائج الدراسة أن :

الدرجة الكلية للمجال الأول (المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة) جاءت – متوسطة - بمتوسط حسابي (3.46)، حيث كانت أعلى فقرة (الثانية) بمتوسط حسابي (4.46) ونصها : تتحمل المرأة في المخيم الأعباء المنزلية وحدها دون مساعدة زوجها.

الدرجة الكلية للمجال الثاني (المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة) جاءت – متوسطة - بمتوسط حسابي (3.42)، حيث كانت أعلى فقرة (السابعة) بمتوسط حسابي (4.34) ونصها : نظرة المجتمع السلبية لعمل المرأة.

الدرجة الكلية للمجال الثالث (المشكلات النفسية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة) جاءت – متوسطة - بمتوسط حسابي (3.37)، حيث كانت أعلى فقرة (السابعة) بمتوسط حسابي (4.32) ونصها : تشعر بالخوف من المستقبل.

وقد تبين أيضاً من النتائج :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في معرفة المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية ، العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري).

ومن خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

1. التنسيق مع الجمعيات النسوية - داخل وخارج الوطن - من خلال التواصل مع الكفاءات النسائية في مختلف المخيمات والتعرف بهن للاستفادة من خبراتهن وقدرتهن في المجتمع الفلسطيني.

2. اجراء المزيد من الدراسات عن واقع المرأة الفلسطينية الاجتماعي ومشاكلها واحتياجاتها، و تشكيل رابطة بين المؤسسات النسوية في فلسطين .

3. متابعة قضايا المرأة الفلسطينية اللاجئة والمشكلات التي تواجهها عبر توفير خدمات إرشادية، واستشارات قانونية.
4. إيجاد سياسات وطنية تأخذ بعين الاعتبار مشكلات المرأة واحتياجاتها، وذلك بالتنسيق بين وزارة المرأة والوزارات الأخرى ذات الصلة، مثل: (وزارة الشباب والرياضة، وزارة العمل) بهدف تطوير الفرص النسائية ودمجها في الحياة العامة.
5. التنسيق بين مختلف النساء اللاجئات ، بهدف توثيق الصلة بينهن ومحاولة دمجهن في قضايا المرأة الفلسطينية، واخراجهن من دائرة العزلة التي تعيشها النساء.
6. دفع وتشجيع رؤوس الأموال الفلسطينية والعربية في الخارج في المساهمة في تقليص فقر النساء الفلسطينيات خاصة معيلات الأسر في المخيمات الفلسطينية، وذلك بتوفير فرص عمل عن طريق مساعدتهن على خلق مشاريع صغيرة يمكن الاستفادة منها .
7. مطالبة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالتزاماتهم في الاستمرار بتمويل (الأونروا)، لتتمكن من تقديم خدمات الصحة والتعليم وتحسينها في مخيمات اللاجئين إلى حين العودة.

الكلمات المفتاحية : المشكلات ، الاحتياجات ، المرأة الفلسطينية اللاجئة.

مقدمة الدراسة :

نشأت مخيمات اللجوء الفلسطينية بعد عام 1948م وذلك بسبب الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني وسياسة التهجير القسري التي اتبعتها قوات الاحتلال الصهيوني في طرد واقتلاع وتشريد ثلاثة أرباع هذا الشعب بعيداً عن ديارهم وبيوتهم وهدم معالم مجتمعهم وتشريدهم كلاجئين خارج وطنهم. (المركز الفلسطيني لحقوق المواطنة واللاجئين ، 2008) وقضية اللاجئين تمثل القضية الأعقد بين قضايا الصراع مع دولة الاحتلال انطلاقاً من كونها مسألة ذات أبعاد قانونية وسياسية واقتصادية واجتماعية وإنسانية وكذلك إقليمية ، حيث تمس الى جانب اللاجئين الدول العربية ، خاصة تلك الدول التي تستضيف العدد الأكبر منهم على ارضها. وتعتبر هذه القضية الركن الآخر في المسالة الوطنية الفلسطينية الى جانب قضايا الارض، لذلك فإن بقاء هذه المشكلة دون حل يحتم بقاء الصراع على حاله، وهذه حقيقة شائعة وأول من يدركها دولة الاحتلال نفسها، والتي دائما ما كانت تعتبر انه من غير الممكن ان يكون للصراع مع الفلسطينيين حل حقيقي جذري قابل للبقاء دون انهاء مشكلة قضية اللاجئين. وان أي حل سياسي لمشكلة اللاجئين لا يأخذ قضية العودة بالاعتبار سيبقى حلاً قاصراً وسيبقي قضية اللاجئين سبباً للتوتر وتغذية العداء في المنطقة كلها. (سلامه، 2007، ص5)

ومنذ بدء البشرية كانت المرأة شريكة الرجل في تعمير الأرض، فالمرأة نصف المجتمع، ولها مواقف بارزة يشهد لها التاريخ، فلقد عرف التاريخ الإسلامي منذ عهد النبوة نماذج لسيدات أعمال مسلمات جمعن بين الدنيا والآخرة، ونجحن في إدارة أعمالهن وبيوتهن، وكن جنباً إلى جنب مع الرجل في بناء الحضارة الإسلامية، يزاولن التجارة، ويصنعن السلع، ويزرعن الأرض، ويتعلمن ويعلمن العلم، ويخرجن مجاهدات يداوين الجرحى ويسقين العطشى ويدافعن عن الإسلام والمسلمين.

(دوابه، 2007 ،ص25)

و في العصر الحديث ، خرجت المرأة الى ميدان العمل، وأصبحت ظاهرة كبيرة، تسترعي الانتباه ، فضلاً عن إحاطة موضوع مساهمة المرأة في النشاط العام للمجتمع بالاعتراف و التقدير والتشجيع، وكذلك بالدعوة المتصلة عن طريق المفكرين ووسائل الإعلام وغيرها ، لحث المرأة على العمل خارج المنزل، ومن ناحية أخرى ، فان اندفاع المرأة للعمل بالوظائف المختلفة لابد أن يكون وراءه حوافز ودوافع مختلفة ، كما أن له نتائج وآثار عديدة عليها وعلى الرجل وعلى الأسرة جميعها. (جبر،

2005، ص2) لقد فرض خروج المرأة للعمل ظروفا جديدة على الأسرة ككل ومشكلات للزوج والأولاد وللزوجة نفسها، كما أثر على قيام المرأة بمسؤولياتها وواجباتها الأسرية ، فقد كانت المرأة تشارك في العمل وفي الزراعة طالما كان المجتمع ريفياً إلا أن التطور الصناعي والتجاري أعطى فرصا متزايدة لها كي تشارك في العمل على نطاق واسع وأصبح السعي للعمل بهدف الارتقاء بمستوى معيشة الأسرة وإرضاء رغبه المرأة في إثبات وجودها وتدعيم مراكزها هو الأساس. (الصديقي وآخرون، 2000 ، ص ص: 99-100).

وترتبط معاناة المرأة الفلسطينية اللاجئة ارتباطاً وثيقاً بظروف اقتلاعها وتشريدها من أرضها في أرجاء الأرض. هذه المعاناة لم تخف وطأتها بعد ستة وسبعون عاماً على كارثة اللجوء؛ حتى وإن كانت الأرض التي احتضنتها هي جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين التاريخية، وجزء من هويتها الوطنية والسياسية والثقافية. فالمكان الأصلي بالنسبة للمرأة على وجه الخصوص مرتبط بتحقيق الاستقرار المادي والمعنوي؛ وأحد مصادر العطاء والتواصل والبقاء والتوازن. بهذا المعنى، يتداخل ويتقاطع مفهوما الأرض والمرأة فلسطينياً. فالتشرد والدخول في دوائر الغربة والاغتراب؛ ومقاساة مذلة التهجير على الصعيد الانساني، يشكلان في ظل الاحتلال للوطن وفقدان السيادة أسقفا للنضال الاجتماعي والمطلبي والديمقراطي ولكن ليس بمعنى التضاد إنما على نحو تكاملي.

(نزال، 2014، http://www.badil.org)

والمعاناة الإنسانية والمعيشية هي القاسم المشترك للمرأة اللاجئة في جميع أماكن تواجدها وتحديدا في داخل المخيمات، وربما كانت الظروف المعيشية والحياتية للمرأة في مخيمات قطاع غزة وفي لبنان؛ هي الأكثر قسوة وشقاء بالقياس إلى تلك التي تحياها أخواتها في مخيمات سوريا والأردن دون تبهيت للظروف المعيشية والحياتية للفلسطينيين في مصر؛ أو تلك الأوضاع الفلسطينية البائسة في العراق. من جانب آخر، فإن الأوضاع الحياتية في جميع مخيمات الشتات تختلف عن مثيلتها في مخيمات الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام 1967، أولا بسبب وجود الاحتلال الذي يضيف معاناة نوعية على حياة اللاجئات وهن يعشن على بعد بضعة كيلومترات من بيوتهن؛ وثانيا بسبب الهوامش المتاحة المتعلقة بقدرة اللاجئات في "مخيمات الوطن" على تحقيق مكتسبات ذات علاقة بالأبعاد المطلبية والديمقراطية للنضال لكونها تعيش ضمن نظام سياسي فلسطيني؛ تستطيع أن تخاطبه وتطالبه بتحقيق تطلعاتها مهما ضعفت صلاحيات هذا النظام وسلطاته العملية بسبب نقص سيادته الناشئة عن استمرار احتلال أرضه ومقدراته.

(نزال، 2014، http://www.badil.org)

مشكلة الدراسة :

إن قضية اللجوء والنزوح هي من اخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات في الآونة الأخيرة والتي لها خصوصية فريدة من نوعها في المجتمع الفلسطيني حيث أجمعت الدراسات على تدهور أوضاع الأسر بالمخيمات بكافة مجالات الحياة اليومية ومعاناتها من مشكلات عديدة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية وصحية وتدني مستوى الرعاية والخدمات المقدمة إليها وصعوبة التكيف والاندماج الاجتماعي والاقتصادي مع المحيط بالإضافة إلى ما أكدته الدراسات على أهمية ادوار الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الأسر اللاجئة إلا أن دوره به قصور ولا يزال بحاجة إلى زيادة فعالية عن طريق تكثيف الدورات التدريبية للأخصائيين وتطوير المناهج وضرورة إجراء الأبحاث والدراسات لتنمية وتفعيل ادوار الأخصائيين في هذا المجال. وقد باتت قضايا اللجوء والنزوح اليوم من أخطر المشكلات والتحديات التي تواجه البشرية جمعاء حيث تولد الهجرات الجبرية أشكالاً جديدة من التوتر

وعدم الأمن ، يواجه فيها اللاجئون بصورة متزايدة الرفض والاستبعاد والعديد من المشكلات ، ويخضعون لسوء المعاملة مع حرمانهم من إجراءات الحماية والرعاية الكاملة، وتعيش الأسر الفلسطينية اللاجئة في المخيمات أوضاعاً إنسانية صعبة للغاية ناتجة عن الأزمات التي يعاني منها المخيم في كافة النواحي (الاجتماعية والصحية والتعليمية والسكنية)، وتشير جميع المؤشرات إلى حقيقة أن حياة الفلسطينيات اللاجئات في المخيمات صعبة؛ وتفتقر إلى الحد الأدنى من شروط الحياة في أماكن لا تصلح أحيانا للسكن الآدمي؛ من خيم وبركسات وبيوت الزينكو والصفيح ، وفي بيئة تفتقر إلى الشروط الصحية والى الخدمات الضرورية التي تعتبر شرطاً ضرورياً للحياة الإنسانية. هذه المشكلات هي إحدى سمات المخيمات؛ ونجدها في غزة وفي حالات أقل في بعض مخيمات الضفة. ومن جانب آخر، فإن المشكلة التي خلقها التهجير والتي أنتجت تشتت الأسر الفلسطينية في أرجاء الأرض، أنتجت واقعاً قانونياً وسياسياً حال دون التئام الأسر منذ عشرات السنين، مما رتب عليه مشكلة ذات أبعاد إنسانية ربما أصبحت مزمنة. **وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في سؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على : ما مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية ؟**

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة من خلال ما يلي :

أولاً : الأهمية النظرية :

1. إن قضية اللاجئين الفلسطينيين تعكس الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني منذ عام 1948 فقد تشرد ثلاثة أرباع الشعب بعيداً عن دياره وأرضه، مما يجعل هنا حاجة ماسة للتعامل مع هذه الفئة.

2. إن قضية اللاجئين والمخيمات في فلسطين لها خصوصية هامة جداً نظراً لاستمرار المعاناة اليومية للاجئين وخاصة المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية، فلابد من وجود دراسات علمية لمواجهة هذه المشكلة والتغلب عليها.

3. كما أن فئة النساء الفلسطينيات اللاجئات يعشن ظروفاً صعبة ويحيطها الخطر من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية، ولا بد من التعامل مع هذه الظروف الصعبة أو ظروف الخطر لمساعدتهن على حل مشكلاتهن.

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

1. تقديم أدوات جديدة لقياس مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية.

2. توجيه القائمين على رعاية النساء الفلسطينيات اللاجئات الى ضرورة الاهتمام بالمشكلات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية التي تعاني منها هذه الشريحة من النساء .

4. نتائج هذه الدراسة قد تفيد المسؤولين في التعرف على بعض المشكلات والاحتياجات للمرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية، وبالتالي بناء البرامج العلاجية المناسبة لها.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على اهم المشكلات الاجتماعية للمرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية.

2. التعرف على اهم المشكلات الاقتصادية للمرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية.

3. التعرف على اهم المشكلات النفسية للمرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية.

4. التعرف على اثر متغيرات (العمر ، المؤهل العلمي ، الحالة الاجتماعية ، الدخل الشهري) في تحديد المشكلات والاحتياجات للمرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية.

أسئلة الدراسة : ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على :

ما مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية ؟
والذي يتفرع عنه الاسئلة الفرعية التالية :
1. ما المشكلات الاجتماعية للمرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية ؟
2. ما المشكلات الاقتصادية للمرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية ؟
3. ما المشكلات النفسية للمرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية ؟
4. ما اثر متغيرات (العمر ، المؤهل العلمي ، الحالة الاجتماعية ، الدخل الشهري) في تحديد المشكلات والاحتياجات للمرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية ؟

فرضيات الدراسة :
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)، حول مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية تعزى إلى متغير العمر.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$)، حول مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حول مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية تعزى الى متغير الحالة الاجتماعية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حول مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية تعزى الى متغير الدخل الشهري.

حدود الدراسة :
1. **الحد المكاني :** مخيم الفارعة الواقع في فلسطين المحتلة عام 1967.
2. **الحد الزماني :**2023م /2024م .
3. **الحد البشري :** النساء في مؤسسات مخيم الفارعة.

مصطلحات الدراسة :
1. **المشكلات:** تعرف المشكلة بأنها معوق أو شيء ضار وظيفياً وبنائياً يقف حائلاً أمام إشباع الاحتياجات الإنسانية أو أنها ظرف يعتقد أنه مهدد لقيمة اجتماعية ومع ذلك يمكن تغييره عن طريق إجراءات بناءة.(أبو المعاطي علي ، 2005 ، ص:114)
2. **الاحتياجات:** هي ما يفتقر إليه الكائن الحي للحفاظ على حياته، كالحاجة إلى الطعام والشراب، أو لحمايتها كالحاجة إلى تجنب الخطر، على أن الحاجة ليست مجرد الافتقار إلى شيء ما، بل لا بد من توفر الإحساس الملزم بضرورة تحقيق هذه الحاجة، إذ لا بد بالإضافة إلى إدراك النقص أو الافتقار إلى موضوع الحاجة من وجود قوة دافعة محركة تحفز على الإشباع. (أبو المعاطي علي، 2003 ، ص: 189)
3. **المرأة الفلسطينية اللاجئة:** هي المرأة التي تسكن في المخيمات الفلسطينية.
4. **مخيم الفارعة:** أُنشئ مخيم الفارعة عام 1949على بعد 5 كم إلى الجنوب من مدينة طوباس، على 225 دونماً، ثم تقلصت إلى 194 دونماً، ويعود أصل تسميته إلى عين الفارعة المحاذية للمخيم، وفي سنة 1958 – 1959 تم إنشاء قسم آخر تابع للمخيم يقع الى الغرب منه، ويدعى "المخيم الغربي." ، تحيط بالمخيم قرى: طلوزة، والباذان، وطمون، وطوباس، وسريس.
وبلغ عدد سكان المخيم عام 1967 حوالي 2544 نسمة؛ وفي عام 1995م حوالي 5421 نسمة؛ حسب تقديرات "الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني" يبلغ عدد سكانه في منتصف العام 2023 نحو 6350 لاجئ. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني – وفا - ، 2023)

الدراسات السابقة :

1. دراسة (رضوان ، 2011) بعنوان : (دور اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين في التنمية المجتمعية في مخيمات الضفة الغربية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين في التنمية المجتمعية كحاله دراسية في مخيمات الضفة الغربية وعلاقتها بعدد من المتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، مكان الإقامة الحالي، الحالة الاجتماعية، عدد الأولاد).

ولمعرفة ذلك قام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة رأي المبحوثين في درجة تقييمهم لدور اللجان الشعبية في تقديم الخدمات للاجئين وتم التأكد من خصائصها السيكومترية، وطبق الباحث دراسته على عينة طبقية عشوائية مكونة من (516) لاجئ ولاجئة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن الدرجة الكلية لدور اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين في التنمية المجتمعية كانت (متوسطة) حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المبحوثين على جميع الفقرات لجميع المجالات(62.9 %) كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات : (المحافظة، الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري، المهنة) في تقييم دور اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين في التنمية المجتمعية في مخيمات الضفة الغربية. وتوصلت الدراسة الى ضرورة الحفاظ على الدور الأساسي لوكالة الغوث الدولية من أجل رعاية وإغاثة اللاجئين وتقديم الخدمات التعليمية والصحية والخدماتية والاغاثية .

2. دراسة (ابو زاهر، 2011) بعنوان : (الاغتراب السياسي والاجتماعي لدى سكان المخيمات الفلسطينية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الاغتراب السياسي والاجتماعي لدى اللاجئين الفلسطينيين – وتحديدا - سكان المخيمات الفلسطينية، وهدفت بصورة دقيقة إلى معرفة تأثير عدد من العوامل السياسية والاجتماعية على زيادة الاغتراب السياسي والاجتماعي لدى اللاجئين الفلسطينيين - وتحديدا سكان المخيمات الفلسطينية- من وجهة نظرنا، والتي ستعتبرها هذه الدراسة من مظاهر الاغتراب السياسي لدى سكان المخيمات الفلسطينية، ولن يعني هذا عدم وجود عوامل أخرى من الممكن أن يكون لها أثر على زيادة الاغتراب السياسي أو الاجتماعي لدى سكان المخيمات الفلسطينية.

وتوصلت الدراسة إلى أن سكان المخيمات حظوا بأعلى نسبة ممن فكروا بالهجرة، وهو مؤشر على شعورهم بالاغتراب الاجتماعي، كما أنهم الأقل ثقة الثقة بالآخرين النظام التعليمي انعدام الثقة في الشركات الكبرى، وأظهر سكان المخيمات نسبة متدنية بالثقة بالنقابات مقارنة بالقرى، ونسبة متدنية أيضا في المنظمات غير الحكومية مقارنة بالقرى .كما توصلت الدراسة إلى أن سكان المخيمات الفلسطينية يعانون من اغتراب سياسي لميلهم للعزلة السياسية وعدم الانخراط بالحياة السياسية، ورفضهم للواقع ورغبتهم بتغييره. حيث أظهرت الدراسة أن سكان المخيمات وبالمقارنة مع سكان القرى والمدن كانوا أقل نسبة انتساب للأحزاب السياسية والأقل مشاركة في توزيع منشورات سياسية، كما سجلت نسبة متدنية بالنسبة للمشاركة في الاجتماعات والندوات السياسية كما سجلت المخيمات، وعلى عكس ما هو متوقع، نسبة أدنى من القرى في المشاركة في المظاهرات والمسيرات السياسية كما كانت نسبة المخيمات الأعلى في إيراد الدوافع السياسي وراء التفكير في الهجرة عن دوافع أخرى منها في القرى والمدن .وعلى صعيد الفقر المدقع توصلت الدراسة إلى المخيمات كانت صاحبة النسبة الأعلى من الفقر المدقع ومن معدلات البطالة، وتبين عدم الرضا السياسي لسكان المخيمات مقارنة بالمدن والقرى، والتي تعتبر من مظاهر الاغتراب السياسي أو إحدى مؤشراته، حيث كانت صاحبة

النسبة الأعلى من حيث رفضها للسلوكيات والقواعد القائمة في المجتمع الفلسطيني، كذلك عدم رضاها عن كثير من الأوضاع القائمة، حيث حظيت المخيمات بأعلى نسبة في محاربة الفقر والبطالة والفساد، وضرورة فرض سيادة القانون، وضرورة بسط الديمقراطية وإزالة الاحتلال أمرا في غاية الأهمية .

3. دراسة (عرفات ، 2004) بعنوان : (اثر بيئة المسكن على صحة المرأة في المخيمات الفلسطينية: دراسة عن مخيم العين للاجئين في مدينة نابلس)

تمت هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة بين شهري كانون الثاني و شباط من عام 2002 تم اختيار(150) مسكناً من مساكن مخيم العين للاجئين الفلسطينيين في مدينة نابلس ، وتمت المقابلات مع (150) امرأة تنتمي لفئات عمرية و حالات اجتماعية مختلفة، منها (103) نساء متزوجات ، و (47) امرأة غير متزوجة، واستخدم الباحث استبانة تمت دراستها بشكل جيد لتغطي كافة المعلومات التي تعكس التركيب الاجتماعي، والحالة الصحية والخدمات الصحية المتوفرة في المخيم ، بالإضافة إلى أسئلة تقيس مدى إدراك المرأة ووعيها لأثر المسكن على الصحة.وأظهرت نتائج البحث وجود ارتباط معنوي قوي ما بين الصحة النفسية والجسمية للمرأة و ظروف المسكن الذي تعيش فيه ،حيث بينت النتائج ارتباطاً قوياً بين ازدحام المسكن ممثلاً بعدد الأفراد في الأسرة ،وعدد الأطفال الذين ينامون في غرفة واحدة ، وعدد الأطفال الذين ينامون في سرير واحد، ومساحة المسكن وعدد الغرف المتوفرة و بين شعور المرأة سواء متزوجة أم لا بالخصوصية داخل المسكن (آثار نفسية واجتماعية) من جهة أخرى يظهر البحث أن معظم المساكن في مخيم العين غير صحية ومزدحمة وأن معدل دخل الأسرة منخفض جدا، كما أن الحالة الصحية للمرأة واهتمامها بصحتها بشكل عام سيئة.

كما دلت النتائج أن هناك اختلاف كبير في درجة وعي المرأة و إدراكها لمفهوم الصحة ، إذ تبين أن بعض النساء يفهمن الصحة بأنها مجرد الخلو من المرض، والبعض الآخر ربطن ما بين الصحة والسلوك الصحي كالتغذية السليمة والنظافة والوقاية من المرض ، كما أن ثقافة الام تلعب دوراً هاماً في صحة أفراد الأسرة، وبعض النساء ربطن ما بين الصحة والبيئة التي يعيش فيها الإنسان كالمسكن، كما بينت النتائج أن معظم النساء يدركن الارتباط ما بين ظروف المسكن والصحة، لكن لا يعرفن ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في المسكن الصحي، وتقدم هذه النتائج الدليل على أهمية إصلاح ظروف المسكن لتحسين صحة الأسرة بشكل عام والمرأة بشكل خاص.

4. دراسة (الاونروا Unrwa عام 2004م) بعنوان (تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للاجئين، والعمل على التمكين الاقتصادي من خلال تمويل المشاريع الصغيرة، وزيادة فرص التدريب المهني والتقني، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج كان من أبرزها ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب وضعف الدخل الأسري لأسر اللاجئين وعدم القدرة على الوصول إلى مصادر عيش بديلة والنكسات في القدرة على توفير التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كبناء القدرات والمهارات للأسر اللاجئة، وزيادة فرص التعليم المهني خاصة للشباب عن طريق مراكز التدريب التابعة (للأونروا).

5. دراسة (حمام ، 1999) بعنوان : (الأوضاع الاجتماعية الديمغرافية للاجئين في مخيمات الضفة الغربية)

تبحث هذه الدراسة في الأوضاع الحياتية من الناحية الديمغرافية والاجتماعية لـ (19) مخيماً في الضفة الغربية، واعتمد الباحث في دراسته على تحليل بيانات المسوح الصادرة عن دائرة الإحصاء

وعلى تعداد عام 1997 م، بالإضافة إلى الاعتماد على أرشيف وكالة الغوث الدولية مع قيامه بإنجاز مقابلات مع لاجئين من المخيمات ومسؤولي المؤسسات في مخيمات بلاطة وعسكر والعين، وفي دراسته بين الباحث أن مجتمع المخيم (مجتمع فتي)، إذ بلغت نسبة الأطفال دون (15 عام) في مخيمات الضفة الغربية (4.7 %) ، وانخفاض نسبة من تزيد أعمارهم عن (64 عام) إلى (2.8 %) ، أما الفئة العمرية من (15-65 عام) فنسبتها (52.5 %) ، كذلك أظهرت الدراسة أن نسبة الإعالة في مخيمات الضفة الغربية مرتفع ما يقارب (90.47) واستنتج الباحث أن ذلك بسبب ما تعانيه المخيمات من ارتفاع نسب البطالة مما يجعل الإعالة أكبر بالإضافة إلى نسبة النساء المشاركات في العمل في الفئة (15-65 عام) هي مساهمة منخفضة ويقدر حجمها بـ (10%) كما بين الباحث أن نسبة الجنس في مخيمات الضفة الغربية (105.5) وأوضح أنها تبدأ مرتفعة في الفئات الأولى وتنخفض في الفئة العمرية (25-29 عام) ثم ترتفع في الفئة العمرية (55-59 عام) ويفسرها الباحث بسبب هجرة الذكور للعمل خارج المخيمات، ويدلل الباحث على شدة الازدحام والاكتظاظ السكني التي تعاني منه المخيمات في الضفة الغربية بنصيب الفرد اللاجئ من المساحة والتي تبلغ(25) متراً مربعاً ويقارنها بمخيمات الأردن والتي تبلغ(17) متراً مربعاً، بينما الكثافة السكانية تبلغ(39.7) لأجيء للدونم الواحد .وأجمعت هذه الدراسات على وجود اكتظاظ سكني داخل المخيمات الفلسطينية من خلال دراسة الوضع المعيشي والسكني داخل المخيم من خلال دراسة أحوال السكان والوحدات السكنية وكثافة السكن.

6. دراسة (اندرسون وكولمان وبالودي ، Anderson-Kolman and Paludi.1996)
بعنوان: (مدى تأثير البيئة الاسرية على النساء العاملات)

لقد بينت هذه الدراسة مدى تأثير البيئة الأسرية على النساء العاملات، وتقيم مستوى الضغوط عليهن، وشعورهن تجاه عملهن، ووجود اختلافات ضئيلة بين عينه النساء غير المتزوجات إزاء المتزوجات ، وبين عينة العاملات بوقت جزئي ازاء عينة العاملات بوقت كامل ، حيث ان الضغوط المرتبطة بالعمل عند العاملات تميزت بالرضا المهني وعدم التأثير الكبير عليهن ، في حين ارتبطت الضغوط ذات الصلة او العلاقة بين البيئة المنزلية ، وواقع الصراع والخلاف في الأسرة بدرجة عالية في التأثير عليهن، وقد اختبرت العينة ضغوطا كبيرة في التعامل مع الوقت، ووجد ان هناك علاقة بين قلة الوقت وعدم او نقص العناية بأطفالهن المرضى.

7. دراسة (ماني ، Mani,1996) بعنوان : (احوال عمل المرأة المأجور في المصانع الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة)

حيث تؤكد هذه الدراسة القصيرة عدداً من الامور التي تتعلق بالخلفية الاجتماعية للعاملة (الوضع العائلي، والعمر، والمستوى التعليمي) فضلاً عن حقوق العاملات، كما تعاملت الدراسة مع عوامل تحفيز المرأة على العمل، ونوع المصنع الذي تعمل فيه، وسنوات العمل، والتسجيل في النقابات واللجان النسائية الشعبية.ومن وجهة نظر عامة، يمكن القول: ان الموقف بقي على حاله بالرغم من وجود بعض المؤشرات بحدوث تغيرات طفيفة، ومن هذه المؤشرات ان النسبة المئوية للنساء العاملات فمن الفئة العمرية (16-20 سنة) ازدادت عن نظيرتها في الدراسة الاولى بحوالي (25%) ويتعلق هذه الامر بالتسرب من المدارس حيث انخفضت نسبة اللواتي انهين مستوى من الدراسة .

ويتدهور الوضع الاقتصادي الذي يرغم المرأة على العمل ، ويعود (62.5%) من عمل النساء الى الحاجة المادية، وفضلاً عن ذلك فإن (24.4%) من النساء يعتبرن المعيلات الوحيدات لعائلاتهن في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما أن (75.6%) من النساء يساعدن في دعم عائلاتهن.

وفي غزه يعتبر(5%) من العاملات هن المعيلات الوحيدات للعائلات، وتؤكد هذه الحقيقة ان المرأة كانت ومازالت تعلب دوراً حيوياً في عملية الانتاج. وتعمل النساء الفلسطينيات العاملات بصورة رئيسة في صناعة النسيج (70.7%) في كل من الضفة الغربية و قطاع غزة، وهن يعملن ما بين سن (5-10 سنوات) في مجالات لا تتطلب مهارات مرتفعة، وقد تبين أن (16.3%) من النساء يعملن في القص والخياطة ،و(19.5%) فقط اكتسبن مهارات في جميع خطوط الانتاج بالمقارنة مع (4%) في الدراسة الاولى.

8. دراسة (جرينسبن ، Greensbin 1990) بعنوان: (المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى أطفال الأمهات غير العاملات)

لقد قامت الباحثة بإجراء الدراسة في الولايات المتحدة وهدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية الشائعة لدى اطفال الامهات العاملات، فوجدت انها تتشابه من حيث نوع المشكلات الشائعة لدى اطفال الامهات العاملات، وتكونت عينه الدراسة من (2400) طالباً تعمل امهاتهم، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على الامهات لتقوم بتعبئتها ، وتحتوي الاستبانة على قائمة بالمشكلات النفسية والاجتماعية التي قامت الباحثة بتطويرها، و أظهرت نتائج الدراسة ان غالبة المشكلات الشائعة لدى اطفال الامهات غير العاملات تتشابه مع مشكلات اطفال الامهات العاملات لكنها تختلف عنها من حيث درجة شيوعها وترتيبها ، وكذلك اتضح من الدراسة أن مشكلات ابناء المرأة العاملة تمثلت بالسمات التالية :سرعة الغضب ، والتحدث بصوت مرتفع، والعصبية في المزاج واللعب مع اطفال مشاغبين.

ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في :

التعرف إلى سكان المخيمات وتعدادهم ، وحالتهم الاجتماعية والصحية والتعليمية ، ونمط حياتهم والمشكلات التي يعانون منها، ومن هذه الدراسات دراسة حمام بعنوان" الأوضاع الاجتماعية الديمغرافية للاجئين في مخيمات الضفة الغربية".

وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة رضوان (2011) التي تناولت "دور اللجان الشعبية لخدمات اللاجئين في التنمية المجتمعية في مخيمات الضفة الغربية" ولكنها اختلفت عنها في البيئة التي اجريت فيها الدراسة حيث تناولت الدراسة الحالية مخيم الفارعة بينما تناولت دراسة رضوان مخيمات الضفة الغربية بشكل عام .وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من خلال معرفة مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية (دراسة مطبقة على النساء في مؤسسات مخيم الفارعة) وهذا ما لم تتطرق له أي من الدراسات السابقة في حدود علم الباحث .

الاجراءات المنهجية للدراسة :

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة: جميع النساء في مؤسسات مخيم الفارعة وذلك في العام2024/2023م .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة الحالية من (50) استبانة، وزعت على مجموعة من النساء في مخيم الفارعة بهدف معرفة مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية ، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل (50) استبانة ، أي بنسبة استجابة بلغت (100%) والجداول التالية توضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 237-259

جدول رقم (1)
يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير متغير الحالة الاجتماعية ، العمر، المؤهل العلمي ، الدخل الشهري

	متغيرات الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	عزباء	23	46
	متزوجه	27	54
	المجموع	50	%100
العمر	18-22 سنة	8	16.0
	23-29 سنة	13	26.0
	30 سنة فأكثر	29	58.0
	المجموع	50	%100
المؤهل العلمي	امية	7	14.0
	اعدادي	10	20.0
	ثانوي	14	28.0
	جامعي	19	38.0
	المجموع	50	%100
الدخل الشهري	أقل من 1000 شيقل	13	23.6
	من1000-اقل من 2000 شيقل	18	32.7
	من2000-اقل من 3000 شيقل	14	25.5
	3000 شيقل فأكثر	10	18.2
	المجموع	**50**	**%100**

أداة الدراسة :

تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال الاستفادة من مشرفين تربويين ودراسات سابقة، وقد كانت الاستبانة مكونة من قسمين: حيث أحتوى القسم الأول على المعلومات الأولية وهي (الحالة الاجتماعية ، العمر ، المؤهل العلمي ، الدخل الشهري)، وتكون القسم الثاني من (30) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات، حيث تكون المجال الأول من (10) فقرات تقيس المشكلات الاجتماعية للمرأة الفلسطينية اللاجئة ، والثاني من (10) فقرات تقيس المشكلات الاقتصادية للمرأة الفلسطينية اللاجئة ، والثالث من (10) فقرات تقيس المشكلات النفسية للمرأة الفلسطينية اللاجئة ، وكانت جميعها تشترك في قياس مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية ، وبعد عرضها على مجموعة من المتخصصين تم إجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف وتم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين. وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات. وقد تبنى الباحث في إعداد الاستبانة الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي حدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية :

1. قام الباحث بتصميم الاستبانة حول مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

2. صدق الأداة : حيث تم عرض الأداة على عدد من المتخصصين ، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء على ذلك تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية .

3. ثبات الأداة: ويقصد بثبات الإستبانة هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرات أخرى متتالية ، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه وإستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة، وقد قام الباحث بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، **وذلك كما هو يوضح الجدول التالي :**

جدول رقم (2)
نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الدرجة الكلية	50	30	0.88

وتشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2) أن قيمة ثبات أداة الدراسة عند الدرجة الكلية بلغت (0.88)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد تم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، حيث أعطي كل مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة معينة، فأعطيت، بدرجة موافق بشدة (5) درجات، وموافق (4) درجات، بدرجة محايد (3) درجات، معارض (2) درجتان، معارض بشدة (1) درجة واحدة، بحيث كلما زادت الدرجة كلما وجدت مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبار ت (Paired Sample t-test)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

عرض نتائج الدراسة

الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية ؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية **وذلك كما يوضح الجدول التالي :**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 237-259

جدول رقم (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الواقع
مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية	3.83	0.59	مرتفع

نلاحظ من خلال المعطيات الواردة في جدول رقم (3) أن مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.83) بانحراف معياري قدره (0.59).

وتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الفرعي الأول: ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة ؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية **للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة** من وجهة نظر النساء **كما يوضح الجدول التالي:**

جدول رقم(4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر
.1	يقع على عاتق المرأة في المخيم العبء الأكبر في رعاية الأسرة.	4.3600	.48487	87%	كبيرة جدا
.2	تتحمل المرأة في المخيم الأعباء المنزلية وحدها دون مساعدة زوجها.	4.4600	.50346	89%	كبيرة جدا
.3	تعاني المرأة في المخيم من قلة فرص الزواج وتشكيل أسرة.	3.0800	.60068	61%	متوسطة
.4	تعاني المرأة في المخيم ارتفاع معدلات الطلاق وتفكك الأسر.	2.9800	.68482	59%	متوسطة
.5	الأعراف والمعايير الاجتماعية السائدة لا تعطي المرأة في المخيم حقها.	2.7200	.45356	54%	متوسطة
.6	زواج المرأة المبكر وإنجابها العدد الكبير من الأطفال.	2.9200	.66517	58%	متوسطة
.7	انخفاض مستوى تعليم النساء المخيم.	2.9400	.65184	58%	متوسطة
.8	تدني مستوى الخدمات الاجتماعية في المخيم	4.3800	.49031	86%	كبيرة جدا
.9	تتعدد الموروثات الثقافية والعادات والتقاليد في المخيم.	2.6400	.59796	52%	متوسطة
.10	عدم توفر المسكن الجيد.	4.1400	.53490	81%	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية للمجال الأول	3.41	3.4620	69%	متوسطة

حيث تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة والمرتبطة بفقرات الاستبانة كانت أعلى فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري(503.) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (89%) وهي نسبة كبيرة والتي تنص على: تتحمل المرأة في المخيم الأعباء المنزلية وحدها دون مساعدة زوجها. وأن أقل فقرة احتوتها أسئلة المحور هي الفقرة رقم (9) بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري(59.) حيث بلغت نسبة الأثر إلى (52%) وهي نسبة قليلة والتي نصت على: تتعدد الموروثات الثقافية والعادات والتقاليد في المخيم. وأن الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات مجال المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة جميعها بلغت (69%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت متوسطة، وهذه النتيجة غير مرضية تمامًا ولم تصل إلى المستوى الذي نطمح إليه نحن كباحثين ، فيجب أن يكون لها دور أعلى في التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة.

وهذا يشير الى تأثر العلاقات الاجتماعية للأسر اللاجئة داخل البيت وفي محيطها الاجتماعي، كذلك انعدام الخصوصية للأسرة في مسكنها، بالإضافة إلى ضعف وتفكك بنية العائلة الفلسطينية اللاجئة، وضعف النسيج الاجتماعي داخل الأسرة اللاجئة ،حيث أكدت دراسة (حمام ، 1999) على شدة الازدحام والاكتظاظ السكني التي تعاني منه المخيمات في الضفة الغربية مما ينتج عنه مشكلات اجتماعية عديدة.

السؤال الفرعي الثاني : ما المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة ؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للشباب **كما يوضح الجدول التالي:**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 237-259

جدول رقم(5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
.1	تكون النساء في المخيم أكثر عرضة للتهميش والفقر والمعاناة.	2.9000	.50508	58%	متوسطة
.2	تغيير في المخيم الأدوار التقليدية للنساء وتضطر المرأة لإعالة أسرتها وأطفالها وكبار السن.	3.2000	.40406	64%	متوسطة
.3	التسرب من المدارس بسبب الأحوال الاقتصادية.	2.8800	.52060	57%	متوسطة
.4	ضعف الإمكانات المادية المخصصة للمنظمات الشعبية الداعمة للمرأة لتقوم بدورها في رفع سوية المرأة لتأهيلها للدخول في هذه المنظمات.	4.2600	.56460	85%	كبيرة جدا
.5	هيمنة الرجل على المرأة في المخيم بدرجة تجعل فيها عدم اعتراف المرأة بالعمل إلا من خلاله.	2.8200	.52255	56%	متوسطة
.6	صعوبة التنقل للمرأة اللاجئة بين المنزل ومكان العمل.	2.7400	.44309	54%	متوسطة
.7	نظرة المجتمع السلبية لعمل المرأة .	4.3400	.47852	86%	كبيرة جدا
.8	نظرة الأسرة السلبية لعمل المرأة اللاجئة.	2.9200	.66517	58%	متوسطة
.9	صعوبة قيام المرأة اللاجئة بالواجبات المنزلية.	3.9600	.66884	79%	كبيرة
.10	صعوبة تأمين الأطفال خلال وقت العمل.	4.2600	.56460	85%	كبيرة جدا
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	**3.4280**	**.23993**	**68%**	**متوسطة**

يشير الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة والمرتبطة بفقرات الاستبانة كانت أعلى فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري(.478) حيث بلغت نسبة الأثر (86%) وهي نسبة كبيرة جداً والتي تنص على: نظرة المجتمع السلبية لعمل المرأة. وأن أقل فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري(.443) حيث بلغت نسبة الأثر إلى (54%) وهي نسبة قليلة والتي نصت على : صعوبة التنقل للمرأة اللاجئة بين المنزل ومكان العمل. وان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات مجال أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة (68%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت عليها متوسطة من قبل العينة التي شملتها الدراسة .وهذا يؤكد هشاشة سوق العمل، وعدم وجود فرص عمل داخل المخيم، مما يخلق أزمات ومشكلات اقتصادية أثرت على حياة الأسر بالمخيم ، إضافة إلى ان دور المرأة ينحصر في انجاب الاطفال وتربية الابناء وتوفير الغذاء لهم ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (رضوان ، 2011) ،

و دراسة (الاونروا Unrwa عام 2004م) التي كان من أبرز نتائجها ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب وضعف الدخل الأسري لأسر اللاجئين وعدم القدرة على الوصول إلى مصادر عيش بديلة والنكسات في القدرة على توفير التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.

السؤال الفرعي الثالث : ما المشكلات النفسية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة ؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجابيات أداء منظمات المجتمع المدني **كما يوضح الجدول التالي :**

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
.1	تجد المرأة في المخيم صعوبة في القيام بواجباتها لشعورها بالصداع.	2.7400	.44309	54%	متوسطة
.2	تشعر المرأة في المخيم بالإرهاق والتعب عند القيام بعمل ما.	3.0200	.65434	60%	متوسطة
.3	تشعر المرأة في المخيم بالقلق على صحتها.	2.6200	.49031	52%	متوسطة
.4	تشعر المرأة بالمخيم بالخمول والكسل نتيجة عدم خروجها من المنزل.	2.6000	.49487	52%	متوسطة
.5	تنهار المرأة اللاجئة بسرعة عندما تقابلنها مواقف صعبة.	2.8600	.49528	56%	متوسطة
.6	ينفد صبرها بسرعة عندما تتعامل مع الآخرين.	2.6600	.47852	54%	متوسطة
.7	تشعر بالخوف من المستقبل.	4.3200	.47121	86%	كبيرة جدا
.8	تشعر بالملل داخل أسرتها.	3.9600	.66884	79%	كبيرة
.9	تشعر بالحزن دون سبب واضح.	4.1400	.53490	81%	كبيرة جدا
.10	تشعر أنها منعزلة عمن حولها.	4.2600	.44309	85%	كبيرة جدا
الدرجة الكلية للمجال الثالث		**3.3720**	**.19487**	**67%**	**متوسطة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المشكلات النفسية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة والمرتبطة بفقرات الاستبانة كانت أعلى فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري(.471) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (86%) وهي نسبة كبيرة والتي تنص على: تشعر بالخوف من المستقبل. وإن أقل فقرة احتوتها أسئلة الاستبانة هي الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري(.49) حيث بلغة نسبة الأثر إلى (52%) وهي نسبة متوسطة والتي نصت على: تشعر المرأة في المخيم بالقلق على صحتها. وان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو فقرات لمجال المشكلات النفسية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة جميعها بلغت (67%) وهذا يدل على أن نسبة الموافقة كانت متوسطة، ومما رفع من درجة إيجابياتها هو أن المكان الأصلي بالنسبة للمرأة على وجه الخصوص مرتبط بتحقيق الاستقرار المادي

والمعنوي؛ واحد مصادر العطاء والتواصل والبقاء والتوازن، فالتشرد والدخول في دوائر الغربة والاغتراب، يعني مذلة التهجير والبعد على الصعيد الإنساني والخوف من المستقبل.
ويتوافق ذلك مع دراسة (ابو زاهر ، 2011) حيث أشارت الى أن سكان المخيمات الفلسطينية يعانون من اغتراب سياسي لميلهم للعزلة السياسية وعدم الانخراط بالحياة السياسية، ورفضهم للواقع ورغبتهم بتغييره، إضافة الى معاناة الأبناء من المشكلات النفسية المختلفة بحسب ما أشارت إليه دراسة (جرينسبن ، Greensbin 1990) .

جدول رقم (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلي لمشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الأثر
مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية	3.44	1.24	%84.5	كبيرة

يشير الجدول رقم (7) الى أن مشكلات واحتياجات المرأة الفلسطينية اللاجئة في المخيمات الفلسطينية كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44) مع انحراف معياري (1.24) وبدرجة أثر (84.5 %) وهي درجة كبيرة .

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى : من أجل دراسة صحة الفرضية والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستودلالة ($0.05\geq\alpha$) حول المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. استخدم الباحث اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة **وكانت النتائج كالتالي:**

جدول رقم (8)
نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للفروق على الدرجة الكلية لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	عزباء (23)		متزوجه (27)		قيمة (t)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الدرجة الكلية	3.3	0.16	3.4	0.12	3.68	0.001

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) .**

تبين من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة هي(0.001) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) من حيث المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ". لصالح المرأة المتزوجة، ويعود السبب في ذلك إلى ان المرأة الفلسطينية المتزوجة تعاني من ضغوط اكثر بسبب كثرة الالتزامات ومتطلبات الحياة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : من أجل دراسة صحة الفرضية والتي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α)، حول المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة باختلاف متغير العمر. استخدم الباحث المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة **وكانت النتائج كما مبين في الجدولين التاليين:**

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير العمر بالسنوات

العمر بالسنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
18-22 سنة	8	3.2333	.19518
23-29 سنة	13	3.4538	.11017
30 سنة فأكثر	29	3.4575	.13827
المجموع	**50**	**3.4207**	**.16175**

يشير الجدول رقم (9) أن هناك فروقاً بين الأوساط الحسابية لفئات متغير العمر بالسنوات وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي **والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول رقم (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق الكلية للأداة تبعاً لمتغير العمر بالسنوات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
بين المجموعات	.334	2	.167	8.291	.001
خلال المجموعات	.948	47	.020		
المجموع الكلي	1.282	49	**		

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05≥α) .**

تبين من الجدول السابق رقم (10) إن قيمة مستوى الدلالة (.001) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α)، من حيث المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة باختلاف متغير العمر ".

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة : من أجل دراسة صحة الفرضية والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α)، حول المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة تعزى الى متغير المؤهل العلمي. استخدم الباحث المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة **وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين التاليين:**

جدول رقم (11)
المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمية	7	3.1810	.16981
اعدادي	10	3.4433	.05455
ثانوي	14	3.4786	.13308
جامعي	19	3.4544	.14453
المجموع	**50**	**3.4207**	**.16175**

يتضح من الجدول السابق رقم (11) أن هناك فروقاً بين الأوساط الحسابية لفئات متغير طبيعة العمل، وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي، **والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول رقم (12)
نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق الكلية للأداة تبعاً لمتغير طبيعة العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
بين المجموعات	.476	3	.159	9.053	.000
خلال المجموعات	.806	46	.018		
المجموع الكلي	**1.282**	**49**	**		

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05≥α) .**

تبين من الجدول السابق رقم (11) أن قيمة مستوى الدلالة (.000) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α)، من حيث المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة تعزى الى متغير المؤهل العلمي "

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان هناك فروقا بين المستوى (أمي) وبقية المستويات وكانت الفروق لصالح المستوى امي فأكثر .ويمكن ارجاع ذلك الى ان هذه الفئة تعاني من صعوبات كثيرة بسبب عدم الاندماج في الوظائف الحكومية وتكون نسبة البطالة مرتفعة ضمن هذه الفئة بسبب عدم الحصول على الشهادة العلمية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: من أجل دراسة صحة الفرضية والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≥α)، حول المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة باختلاف متغير الدخل الشهري. استخدم الباحث المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة **وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين التاليين:**

جدول رقم (13)
المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 1000 شيقل	10	3.2133	.14924
من1000-اقل من 2000 شيقل	27	3.4667	.11731
من2000-اقل من 3000 شيقل	8	3.4625	.04155
3000 شيقل فأكثر	5	3.5200	.20083
المجموع	**50**	**3.4207**	**.16175**

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك فروقاً بين الأوساط الحسابية لفئات متغير الدخل الشهري، وللتحقق ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي **والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول رقم (14)
نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق الكلية للأداة تبعاً لمتغير الدخل الشهري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
بين المجموعات	.550	3	.183	11.534	.000
خلال المجموعات	.732	46	.016		
المجموع الكلي	1.282	49	**		

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≥0.05) .**

تبين من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة (0.875)وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0.05) المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة باختلاف متغير الدخل الشهري ".

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان هناك فروقا بين المستوى (أقل من 1000 شيقل) وبقية المستويات وكانت الفروق لصالح المستوى أقل من 1000 شيقل. ويمكن ارجاع ذلك الى أن هذه الفئة هي الاكثر تضرراً ،حيث ان دخلهن الشهري لا يتفق مع التغيرات الطارئة الناجمة عن التزامات الحياة ومتطلباتها .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الاستنتاجات : بينت نتائج الدراسة أن :

الدرجة الكلية للمجال الأول (المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة) جاءت – متوسطة - بمتوسط حسابي (3.46)، حيث كانت أعلى فقرة (الثانية) بمتوسط حسابي (4.46) ونصها : تتحمل المرأة في المخيم الأعباء المنزلية وحدها دون مساعدة زوجها.

الدرجة الكلية للمجال الثاني (المشكلات الاقتصادية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة) جاءت – متوسطة - بمتوسط حسابي (3.42)، حيث كانت أعلى فقرة (السابعة) بمتوسط حسابي (4.34) ونصها : نظرة المجتمع السلبية لعمل المرأة.

الدرجة الكلية للمجال الثالث (المشكلات النفسية التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة) جاءت – متوسطة - بمتوسط حسابي (3.37)، حيث كانت أعلى فقرة (السابعة) بمتوسط حسابي (4.32) ونصها : تشعر بالخوف من المستقبل.

وقد تبين أيضاً من النتائج بأنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في معرفة المشكلات التي تواجه المرأة الفلسطينية اللاجئة في مؤسسات مخيم الفارعة تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية ، العمر، المؤهل العلمي، الدخل الشهري).

ثانياً : التوصيات :

1. التنسيق مع الجمعيات النسوية - داخل وخارج الوطن - من خلال التواصل مع الكفاءات النسائية في مختلف المخيمات والتعرف بهن للاستفادة من خبراتهن وقدرتهن في المجتمع الفلسطيني.

2. اجراء المزيد من الدراسات عن واقع المرأة الفلسطينية الاجتماعي ومشاكلها واحتياجاتها ، و تشكيل رابطة بين المؤسسات النسوية في فلسطين .

3. متابعة قضايا المرأة الفلسطينية اللاجئة والمشكلات التي تواجهها من خلال وزارة المرأة الفلسطينية عبر توفير خدمات إرشادية، واستشارات قانونية.

4. إيجاد سياسات وطنية من قبل الوزارات الفلسطينية المعنية والتي تأخذ بعين الاعتبار مشكلات المرأة واحتياجاتها، وذلك بالتنسيق بين وزارة المرأة والوزارات الأخرى ذات الصلة، مثل: (وزارة الشباب والرياضة، وزارة العمل) بهدف تطوير الفرص النسائية ودمجها في الحياة العامة.

5. التنسيق بين مختلف النساء اللاجئات ، بهدف توثيق الصلة بينهن ومحاولة دمجهن في قضايا المرأة الفلسطينية، واخراجهن من دائرة العزلة التي تعيشها النساء.

6. دفع وتشجيع رؤوس الأموال الفلسطينية والعربية في الخارج في المساهمة في تقليص فقر النساء الفلسطينيات خاصة معيلات الأسر في المخيمات الفلسطينية، وذلك بتوفير فرص عمل عن طريق مساعدتهن على خلق مشاريع صغيرة يمكن الاستفادة منها .

7. مطالبة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالتزاماتهم في الاستمرار بتمويل (الأونروا)، لتتمكن من تقديم خدمات الصحة والتعليم وتحسينها في مخيمات اللاجئين إلى حين العودة.

قائمة المصادر و المراجع

1. جبر، فهمي خالد (2005) : **الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

2. دوابة، أشرف محمد (2007) : **نحو سيدة أعمال مسلمة**، ط1، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.

3. رحال، عمر (2010) : **قراءات شبابية، التنمية المجتمعية والحكم الصالح**، ط1، شركة الحسن للطباعة والنشر، رام الله .

4. سلامه، سعيد (2007) : **اللاجئون الفلسطينيون قرارات ومعاهدات واتفاقيات**، دائرة شؤون اللاجئين، الادارة العامة للدراسات والمعلومات.

5. سلوى الصديقي وآخرون (2000) : **الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية،** الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
6. العجيمي، نوال نور الدائم (2013) : **المرأة اللاجئة بين انتهاكات الحقوق ومعضلة الجندر.**
7. ماهر أبو المعاطي علي (2003) : الخ**دمة الإجتماعية في مجال رعاية الشباب – معالجة علمية من منظور الممارسة العامة-،** القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط2 .
8. ماهر أبو المعاطي علي (2005) : **الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين** ، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، ط2 .
9. مجمع اللغة العربية (1972) : **المعجم الوسيط،** مطابع دار المعارف، القاهرة، مصر.
10. المركز الفلسطيني لحقوق المواطنة واللاجئين (2008) : **ستون عاماً على نكبة فلسطين،** بيت لحم، فلسطين .
11. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني – وفا - ، 2023
12. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2004): **دليل الإجراءات والمعايير لتحديد وضع اللاجئ،** جنيف، سويسرا.
13. منشورات جهاز المركز الاحصاء الفلسطيني، 2012.
14. نزال، ريما كتانة (2014) : **معاناة المرأة الفلسطينية اللاجئة،** http://www.badil.org ، مركز بديل.

1. Unrwa**: Promoting The Socio-Economic Development of The Palestine Refugee,**(Geneva, Conference Geneva,May,2004) pp:2-17.

الانترنت:

1. دائرة شئون اللاجئين،2010م، http://www.pcs-fara.org/press
2. من بوابة الصحة للجميع، ورشة الموارد العربيةwww.mawared.org -

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 237-259

Problems and needs of Palestinian refugee women in Palestinian camps (a study applied to women in Al-Fara'a camp institutions)

Dr- Atef Sabri Awad
Assistant Professor - Al-Quds Open University / Palestine
asabri@qou.edu
00972599888538

Abstract:
This study aimed to identify the problems and needs of Palestinian refugee women in the Palestinian camps. After enumerating the study population, the researcher selected the study sample by a simple random method, and it consisted of (50) women working in the Fara'a camp institutions. The researcher also prepared the study tool (the questionnaire). Then, he verified it by reviewing it linguistically and presenting it to a group of reviewers specialized in this field at Al-Quds Open University, in order to ensure its honesty, reliability, and validity by measuring the purposes of the study. After preparing it in its final form, it was distributed to the study sample, which numbered (50), where it was then processed using the (SPSS) program.

The results of the study showed that:

The total score for the first domain (social problems facing Palestinian refugee women in the institutions of Al-Fara'a camp) came - medium - with an arithmetic mean of (3.46), where the highest item (the second) was with an arithmetic mean of (4.46) and it reads: The woman in the camp bears household burdens alone without help. Her husband.

The total score for the second field (the economic problems facing Palestinian refugee women in the institutions of Al-Fara'a camp) came - medium - with an arithmetic mean of (3.42), where the highest item was (seventh) with an arithmetic mean of (4.34) and its text: Society's negative view of women's work.

The total score for the third domain (psychological problems facing Palestinian refugee women in Al-Fara'a camp institutions) came - medium - with an arithmetic mean of (3.37), where the highest item was (seventh) with an arithmetic mean of (4.32) and its text: You feel afraid of the future.

The results also showed:

There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in identifying the problems facing Palestinian refugee women in the

Fara'a camp institutions according to the variables (marital status, age, educational qualification, monthly income).

Based on the results of the study, the researcher recommends the following:

1. Coordination with women's associations - inside and outside the country - through communicating with qualified women in various camps and getting to know them to benefit from their experiences and abilities in Palestinian society.
2. Conduct further studies on the social reality of Palestinian women, their problems and needs, and form a link between women's institutions in Palestine.
3. Follow up on the issues of Palestinian refugee women and the problems they face by providing guidance services and legal consultations.
4. Creating national policies that take into account women's problems and needs, in coordination between the Ministry of Women and other relevant ministries, such as: (Ministry of Youth and Sports, Ministry of Labor) with the aim of developing women's opportunities and integrating them into public life.
5. Coordination between various refugee women, with the aim of strengthening the relationship between them and trying to integrate them into Palestinian women's issues, and to remove them from the cycle of isolation that women experience.
6. Promoting and encouraging Palestinian and Arab capital abroad to contribute to reducing the poverty of Palestinian women, especially female heads of families in the Palestinian camps, by providing job opportunities by helping them create small projects from which they can benefit.
7. Requesting member states of the United Nations for their commitments to continue funding UNRWA, so that it can provide and improve health and education services in refugee camps until return.

Keywords: problems, needs, Palestinian refugee women.